ولِما روى مسلم في صحيحه عن جندب بن عبد الله البجلي قال: سمعت رسول ﷺ قبل أن يموت بخمس يقول: «ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك».

وعن عائشة أم المؤمنين أن النبي ﷺ قال: «لعنة الله على اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد». يُحذّر ما صنعوا.

ولقول علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأحد التابعين: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ «ألاّ تدع تمثالا إلا طمسته، ولا قبرا مشرفا إلا سوّيته. رواه مسلم.

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة. نسأل الله أن يوفق المسلمين للتمسك بسنة نبيهم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والثبات عليها، والحذر مما يخالفها، إنه سميع قريب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فتوى الشيخ ابن باز مع تصرّف يسير

الإمام ابن باز رحمه الله

عاش المجتمع السوري في فترة مظلمة تحت حكم النظام النصيري، مارس فيها أشد أساليب تكميم الأفواه، التي تصدع بالحق وبمنهج أهل السنة والجماعة، فكان ذلك سبباً لانتشار الجهل في دين الله عز وجل، وانتشار البدع والشركيات وكثير من الظواهر المخالفة للدين، التي لا يُمكن أن يتقبلها المسلم؛ مثل: سب الله عز وجل وسب الدين، وانتشار الفواحش التي هي سبب عظيم من أسباب انتشار البلاء في المجتمع. ونحن هنا منصة تبصرة الدعوية نريد المساهمة في مكافحة هذه الظواهر، ونشر العلم الشرعي بكل الوسائل المتاحة؛ من طباعة مطويات وصور ونشرها في مواقع التواصل الاجماعي، راجين من الله عز وجل أن يفتح على أيدينا قلوبا كانت مُغلقة وأن يجعلنا سببا لنشر دينه الحنيف

تابعنا على مواقع التواصل:

تبصرة

@ tabsera

اطبع وشاركنا الأجر:

# التبصرة في الأخطاء المنتشرة

الإصدار الأول

صفحة تبصرة الدعوية

مطويات - بطاقات - منشورات

تبصرة

1

## • الشرك بالله

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ۝١٣ إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ ۝١٤﴾

ففي هذه الآيات الكريمة، وصف الله عَزَّوَجَلَّ دعاء غيره شركا ﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ﴾، وأن هذه الأصنام لا تسمع دعاء هؤلاء المشركين؛ فهم لا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا، وكذلك دعاء غير الله من الأموات، سواء أكان هذا المدعو وليا صالحا أو نبيا مكرما؛ فضلا عن أن يكون شخصاً فاسداً. ويوم القيامة سيتبرأ المعبودون من دون الله من عابديهم، كما سيتبرأ المسيح عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ من كفر النصارى.

2

## • سب الله!!

سب الدين من أعظم الكبائر والمنكرات، وكذلك سب الرب عَزَّوَجَلَّ، وهذان الأمران من أعظم نواقض الإسلام ومن أسباب الردة عنه، فمن سب الرب سبحانه أو سب الدين يكون كافرًا مرتدا يُستتاب، فإن تاب وإلا قُتل، وهكذا الاستهزاء بالله أو برسوله أو بالجنة أو بالنار أو بأوامر الله كالصلاة والزكاة، فالاستهزاء بهذه الأمور من نواقض الإسلام، ومن العبارات القبيحة المنتشرة:

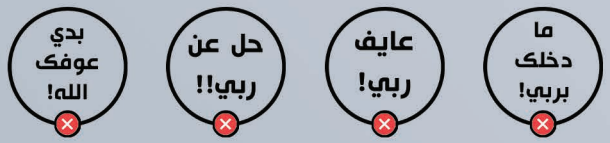


قال جل وعلا في سورة التوبة: ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٦٥ لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ۝٦٦﴾

3

## • تشييد القبور

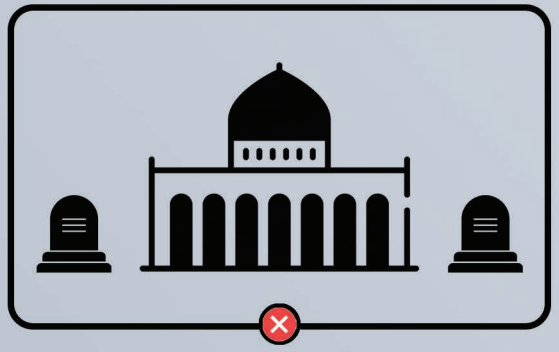

لا يجوز البناء على القبور أو الكتابة عليها. لِما ثبت عن النبي ﷺ من النهي عن ذلك، فقد روى مسلم في صحيحه من حديث جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ أنه قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يُجصص القبر وأن يُقعد عليه وأن يُبنى عليه» وفي الترمذي زاد بقوله ﷺ: «وأن يُكتب عليها». ولأن الكتابة ربما تؤدي إلى عواقب وخيمة من الغلو وغيره من المحظورات الشرعية، وإنما يُعاد تراب القبر عليه ويُرفع قدر شبر تقريبا حتى يُعرف أنه قبر، هذه هي السنة في القبور التي مضى عليها رسول الله ﷺ وأصحابه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ، ولا يجوز اتخاذ المساجد عليها ولا كسوتها ولا وضع القباب عليها لقول النبي ﷺ: "لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد" متفق على صحته .